

تفسير السعدي

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَسُّونَ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَسُّونَ مِنَ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، أَي: أَي شَيْءٍ يَغْنِي عَنْهُمْ، وَيُفِيدُهُمْ،

وَقَدْ مَضَتْ وَبَطَلَتْ وَاضْمَحَلَّتْ، وَأَعْقَبَتْ تَبْعَاتِهَا، وَضَوْعَفَ لَهُمُ الْعَذَابُ عِنْدَ طَوْلِ الْمُدَّةِ.

الْقَصْدُ أَنَّ الْحَذَرَ، مِنْ وَقُوعِ الْعَذَابِ، وَاسْتِحْقَاقِهِمْ لَهُ. وَأَمَّا تَعْجِيلُهُ وَتَأْخِيرُهُ، فَلَا أَهْمِيَّةَ تَحْتَهُ،

وَلَا جَدْوَىٰ عِنْدَهُ.